

تحديد عمر أقدم قطعة قماش في اسكتلندا



إعداد: مصطفى الزعبي

حدد العلماء عمر قطعة قماش بعد سنوات من اكتشافها، حيث يعود تاريخها إلى 400 عام، وهي أقدم قطعة قماش موجودة حالياً في اسكتلندا.

واكتشف القماش في المرتفعات الاسكتلندية، ويتميز بآثار صبغة أخضر وبني وأحمر وأصفر، ولم يبق منها بشكل واضح سوى الأخضر والبني.

ويُعتقد أنه يعود إلى بداية القرن السادس عشر على أقرب تقدير، ربما في عهد جيمس الرابع أو جيمس الخامس أو ماري ملكة اسكتلندا.

وقال الخبراء إن قطعة القماش كانت على الأرجح ملابس عمل في الهواء الطلق ولم يكن من الممكن أن يرتديها أفراد العائلة المالكة.

وعلى الرغم من طول المدة التي أبقته على ما هي عليه، إلا أن القطعة محفوظة بحالة جديدة لأن مستنقعات الخث في المرتفعات الاسكتلندية، حيث وجدت، عبارة عن بيئات خالية من الأكسجين، وهي حالة تمنع التسوس أو التآكل.

وحدد الخبراء عمر القطعة بعد إجراء تحليل الصبغة واختبار الكربون المشع.

وقال بيتر ماكدونالد، رئيس قسم الأبحاث في وزارة السياحة الاسكتلندية: «استغرقت عملية الاختبار ما يقرب من ستة أشهر، لكن الجهد كان يستحق كل هذا العناء، ونحن سعداء بالنتائج».

وفي اسكتلندا، تعتبر الأمثلة الباقية على المنسوجات القديمة نادرة لأن التربة لا تساعد على بقائها طول هذه المدة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.